المصدر حيث قلت ما انت الا سير وهو غير فلم يجز حيث اظهر
الاسم عندهم الا الرفع كانه لو اظهر عندهم الفعل الذى هو بدل منه
لم يكن الا نصبا فكما لم يجز فى الاضمار ان تضمر بعد الرفع ناصبا كذلك
لم تضمر بعد الاظهار وصار المبتدا والفعل يعمل كل واحد منهما على
حدة فى هذا الباب لا يدخل واحد منهما على صاحبه

هذا باب ما يجئ من المصادر مثنى منتصبا على اضمار الفعل المتروك اظهاره

وذلك قولك حنانيك كانه قال تحننا ولكنهم حذفوا الفعل لانه
صار بدلا منه ولا يكون هذا مثنى الا فى حال اضافة كما لم يكن
سبحان الله ومعاذ الله الا مضافا فحنانيك لا يتصرف كما لم يتصرف
سبحان الله وما اشبهه قال الشاعر وهو طرفة بن العبد

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

وزعم الخليل رحمه الله ان معنى التثنية انه اراد تحننا بعد
تحنن كانه قال كلما كنت ذا رحمة وخير منك فلا تقطعن ولكن
موصولا باخر من رحمتك ومن ذلك لبيك وسعديك وسمعنا
من العرب من يقول سبحان الله وحنانيه كانه قال سبحان الله
واسترحاما كما قال سبحان الله وريحانه يريد استزادة واما
قولك لبيك وسعديك فانتصب كما انتصب سبحان الله ه
وهو بمنزلة قولك اذا اخبرت سمعا وطاعة الا ان لبيك
لا يتصرف كما ان سبحان الله وعمرك الله وقعدك الله لا يتصرف
ومن العرب من يقول سمع وطاعة اى امرى سمع وطاعة بمنزلة

قالت

قالت حنانا ما اتى بك ههنا وكما قال سلام والذى يرتفع عليه
حنانا وسمع وطاعة غير مستعمل كما ان الذى ينتصب عليه
لبيك وسعديك الله غير مستعمل واذا قال سمعا وطاعة
فهو فى ترجمة السمع والطاعة كما قال حمدا او شكرا على هذا التفسير
ومثل ذلك حذاريك كانه يقول ليكن منك حذر بعد حذر كما انه
اراد بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة كانه قال كلما
اجبتك فى امر فانا فى الآخر مجيب وكان هذه التثنية اشد
توكيدا ومثله الا انه يكون حالا وقع عليه الفعل قول الشاعر
وهو عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس

اى مداولة ومداولة وان شاء كان حالا ومثله ايضا ضربا
هذا اذيك وطعنا وحضاريد يهدو معنى دواليك انه فعل من
اثنين لان اذا اولت فعل من كل واحد منا فعل وكذلك هذا ذيك
كانه قال هذا بعد هذ من كل وجه وان شاء حمله على ان الفعل
وقع هذا وزعم يونس ان لبيك اسم واحد ولكنه جاء على
هذا اللفظ فى الاضافة كقولك عليك وزعم الخليل رحمه
الله انها تثنية بمنزلة حواليك لانا سمعناهم يقولون حنانا
وبعض العرب يقولها لبت فيجريه مجرى امس وغاق ولكن موضعه
نصب وحواليك بمنزلة حنانيك ولست تحتاج فى هذا الباب
الى ان تفرد لانك اذا اظهرت الاسم تبين انه ليس بمنزلة عليك
واليك لانك تقول لبيّ زيدٍ وسعديّ زيدٍ وقد قالوا حواليك

Copyright © King Saud University